2135
٨٧١
١
٨٤٨
اسماعیلیان

تلخيص المحصل

او

نقد المحصل

لفخر الدين الرازي

تأليف

الخواجة نصير الدين الطوسي قدس سره

تحقيق وتعليق

محسن بيدارفر

مكتبة بيدار

www.ketab.ir

سرشناسه: نصیر الدین طوسی، محمد بن محمد، ۵۹۷-۶۷۲ ق . شارح
عنوان قراردادی: محصل افکار المتقدمین والمتأخرین من العلماء والحکماء والمتکلمین . شرح
عنوان ونام پدید آور: تلخیص المحصل، أو، نقد المحصل/تألیف الخواجة نصیر الدین الطوسي؛ تحقیق وتعلیق محسن بیدارفر
مشخصات نشر: قم: بیدار، ۱۳۹۷ .
مشخصات ظاهری: ۸۴۷ ص . ؛ نمونه
شابک: 978-964-7155-69-4
وضعیت فهرست نویسی: فیپا .
یادداشت: خواجه نصیرالدین طوسی در این تلخیص خواسته است با تحلیل انتقادی هم پرده از روی دشواری های «محصل أفکار المتقدمین و ...» بردارد وهم خللی راکه در آن است آشکار سازد.
یادداشت: کتابنامه ص. ۸۴۲-۸۴۷؛ همچنین به صورت زیر نویس .
یادداشت: نمایه .
موضوع: فخر رازی، محمد بن عمر، ۵۴۴-۶۰۶ ق. محصل أفکار المتقدمین والمتأخرین من العلماء والحکماء والمتکلمین – نقد وتفسیر
موضوع: کلام اشعری– قرن ۶ ق .
موضوع: کلام شیعه امامیه – قرن ۷ ق .
شناسه افزوده: فخر رازی، محمد بن عمر، ۵۴۴-۶۰۶ ق. محصل أفکار المتقدمین ... . شرح
شناسه افزوده: بیدارفر، محسن، ۱۳۲۲ - ، مصحح .
رده بندی کنگره: ۱۳۹۷ ۳۰۲۸ م ۳ف/۲۰۵/۲ PP
رده بندی دیوئی: ۲۹۷/۴۱۴
شماره کتابشناسی: ۹۷۵۳۶۵۴

اسم الکتاب : تلخیص المحصل أو نقد المحصل
الماتن : محمد بن عمر فخرالدین الرازی
الشارح : الخواجة نصیر الدین الطوسی
تصحیح وتعلیق : محسن بیدارفر
الناشر : مکتبة بیدار ـ قم ـ ✆ ۳۷۷۴۳۴۲۹
المطبعة : أصیل
الطبعة الأولی ۱۴۴۰ ق . ۱۳۹۷ ش
عدد المطبوع : ۱۰۰۰
شابک : ۴ـ۶۹ـ۷۱۵۵ـ۹۶۴ـ۹۷۸ IBNS 978-964-7155-69-4

www.ketab.ir

تقديم:

علم الكلام:

علم الكلام علم يبحث فيه عن العقائد التي بني عليها الإسلام والمسائل التي يجاب عنها ممايختلج في صدور المؤمنين أو يثيره المخالفون لتخريب عقائد المسلمين .

بدء هذا العلم:

هناك آيات كثيرة في الكتاب الكريم تشرح المسائل الكلاميّة من المبدء والمعاد ومابينهما من الوقايع، يمكن أن يقال أنها بدء بناء علم الكلام، ولو أن علماً بهذا الاسم لم يكن معروفاً في صدرالإسلام، ولكن مسائله كانت مطروحة في الكتاب الكريم والحديث الشريف .

ولعل الأسئلة التي يُسأل عنها النبي الأكرم ﷺ وهو يجيب عنها من أدلّ الدلائل على بدء بناء علم الكلام في حياته ﷺ :

«...يا رسول الله ... جئناك نسألك عن هذا الأمر؟ قال : كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والأرض...»[1]

---

١) البخاري : ١٢٨/٤، كتاب بدء الخلق، ح٢.

www.ketab.ir

جاء سراقة بن مالك إلى النبيّ ﷺ فقال : «يا رسول الله- بيّن لنا ديننا كأنّا خلقنا الآن، ففيم العمل اليوم؟ فيما جفّت به الأقلام و جرت به المقادير؟ أم فيما يستقبل»؟

قال : «بل فيما جفّت به الأقلام، و جرت به المقادير». قال : «ففيم العمل»؟

قال : «اعملوا، فكلّ ميسّر لما خُلق له، و كلّ عامل بعمله»[١].

سئل : «يا رسول الله أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه ؟ فقال ﷺ : «لا، في أمر قد فرغ منه . قال : ففيم نعمل إذا ؟ قال : اعملوا فكل ميسّر لما خلق له»[٢].

«قال رسول الله ﷺ : لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش : إنّ رحمتي غلبت غضبي»[٣].

«عن أبي ذر، قال : سألت رسول الله ﷺ : هل رأيت ربّك؟ قال : نور أنّي أراه»[٤].

«عن أبي موسى، قال : قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال : إن الله عزّ وجلّ لاينام ولاينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور - وفي رواية أبي بكر : النار - لو كشفه لأحرقت سُبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».[٥]

---

١) مسلم : كتاب القدر : باب (١) كيفية خلق الآدمي ...، ٤/١٠٤٠، ح ٨. و روي بألفاظ أُخر : ابن ماجة المقدمة، باب (١٠) في القدر، ١/٣٥، ح ٩١. المعجم الكبير ٧/١١٩- ١٢١، ح٦٥٦٢- ٦٥٦٧. أخبار أصبهان : ١/١٠٥- ١٠٦. موضح أوهام الجمع والتفريق ١/١٣١. راجع أيضا : المسند : ١/٨٢ و٣/٣٠٤ و٤/٦٧ و ٤٣١. الترمذي : كتاب القدر، باب (٣) ماجاء في الشقاوة والسعادة، ٤/ ٤٤٥، ح ٢١٣٦. وكتاب التفسير، باب (٨١) سورة الليل، ٥/٤٤١، ح ٣٣٤٤. المعجم الكبير : ٤/٢٣٧، ح ٤٢٣٥ و٤٢٣٦. ٧/١١٩ و١٢١، ح ٦٥٦٢ و٦٥٦٦. ١٨/١٣٠- ١٣١، ح ٢٦٧- ٢٧٠.

٢) ورد الحديث بألفاظ مختلفة، وفي الجواب عن سؤال عدة من الصحابة منهم عمر وأبو بكر وسراقة بن مالك وأبو الدرداء وذواللحية الكلابي وغيرهم . راجع المسند : ١/٦ و٢٩. ٢/٥٢ و٧٧. ٣/٣٠٤. ٦/٤٤١. الترمذي : كتاب التفسير، سورة هود، ٥/٢٨٩، ح ٣.

٣) البخاري : ٤/١٢٩، كتاب بدء الخلق، ح٤ .

٤) مسلم : ١/١٦١، كتاب الإيمان، ح٢٩١ . راجع أيضا الحديث ٢٩٢ .

٥) مسلم : ١/١٦١، كتاب الإيمان، ح٢٩٣ .

www.ketab.ir

«عن النبي ﷺ : ما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن»[١]

«حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : إنَّ أحدكم يجمع خَلقه في بطن أمِّه أربعين يوماً، ثمَّ يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثمَّ يكون في ذلك مضغة مثل ذلك، ثمَّ يُرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات، بكتْب رزقه وأجَله وعمَله وشقيّ أو سعيدٍ، فوالذي لا إله غيره إنَّ أحدكم ليَعمل بعمل أهل الجنَّة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمَل أهل النار فيدخلها، وإنَّ أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنَّة فيدخلها»[٢].

«... قيل : يا رسول الله أعُلِم أهل الجنة من أهل النار؟ فقال : نعم . قيل : ففيمَ يعمل العاملون؟ قال : كلٌ ميسَّر لما خُلق له»[٣].

«عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول : إنَّ قلوب بني آدم كلّها بين إصبعين من أصابع الرحمان كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء. ثمّ قال رسول الله ﷺ : اللهمّ مصرِّف القلوب صرِّف قلوبنا على طاعتك»[٤].

والأمثال كثيرة لا نطوِّل الكلام بذكرها .

ثم بعد وفات النبي الأكرم ﷺ فالذي يشار إليه بالبنان في الاجابة عن أمثال هذه الأسئلة أميرالمؤمنين عليه السلام، فليس لغيره من الصحابة في هذا المجال ما ينبغي أن يُذكر، فما جاء من الخطب التوحيديّة والكلاميّة ـ التي مرويّ بعضها في نهج البلاغة وسائر الكتب ـ يوضح أنّه عليه السلام بعد رسول الله ﷺ كان قطب هذا الرحى الذي يدور عليه

---

١) مسلم : ١٦٣/١، كتاب الإيمان، ح٢٩٦ .
٢) مسلم : ٢٠٣٦/٤، كتاب القدر، ح١ .
٣) مسلم : ٢٠٤٠/٤، كتاب القدر، ح٩ .
٤) مسلم : ٢٠٤٥/٤، كتاب القدر، ح١٧ .

www.ketab.ir

مدار علم التوحيد والمعارف القرآنيّة، على أنّا نراه سلك في بعض خطبه طريق الاستدلال الحكمي والكلامي[١].

وبعد هذه الأوان توسّع نطاق هذه المسائل وظهر فِرق مثل المعتزلة والأشاعرة ثم فرق أُخر، وتفرّق كلٌّ منها إلى فِرق مختلفة، بينما كانت الشيعة تنتمي إلى أهل بيت النبوّة وترجع إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام الذين كانوا هم العماد في الإجابة عن كلّ مشكلة ايديولوجيَّة.

وعند ذلك بدء كل فرقة لتأليف كتب ورسائل يشرح عقائدهم وينقض مقالات مخالفيهم ويجيب عن الإيرادات المتوجّهة إليهم، وكتب حول هذه المسائل كتب ورسائل عديدة لم يبق من أكثرها إلا الاسم.

فاحتيج إلى كتاب يكون كموسوعة تبين في كل مسألة العقائد المختلفة حتى يكون المحقّق على بصيرة واطلاع عن شتى المقالات المتفرقّة في كل مسألة كلاميّة، ومن أشهر هذه كتاب مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري المتوفى عام ٣٣٠ من الهجرة.

وممن اعتنى بذلك الفخر الرازي، الذي كان له يد في علم الكلام والفلسفة والتفسير وسائر العلوم المختلفة، فرأى أن يكتب كتابا بشرح المقالات المختلفة من الفرق المعتنى بهم ويدافع في ضمنه عن الأشعريّة التي كان ينتمي إليها، وإن كان في بعض المسائل يفترق عنهم ويظهر قولا مخالفا للأشعريّين، فسمّى ذلك الكتاب بـ«**المحصل**» أو كما يصفه هو في مقدمته «**محصّل أفكار المتقدّمين والمتأخّرين من الحكماء والمتكلّمين**».

---

١) نهج البلاغة (الخطبة ١) : «...وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة. فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه. ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه، ومن جزأه فقد جهله. ومن جهله فقد أشار إليه. ومن أشار إليه فقد حدّه. ومن حدّه فقد عدّه، ومن قال فيم فقد ضمّنه. ومن قال علام فقد أخلى منه...».

www.ketab.ir

الفخر الرازي مؤلّف كتاب المحصّل:

فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين المعروف بالفخر الرازي وابن الخطيب الرازي. من معاريف العلماء، ورد ترجمته في عموم كتب التراجم بما يغنينا عن التفصيل وتطويل مقدمة الكتاب، ولعل ذلك يحتاج إلى تأليف كتاب مستقلّ، ولكن نذكر ملخَّصا من ذلك جدّاً، يكفي للقارئ من معرفة أحواله[١] :

قال الذهبي[٢] :

«العلامة الكبير، ذوالفنون، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الطبرستاني، الأُصولي، المفسِّر، كبير الأذكياء والحكماء والمصنِّفين، ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئة، واشتغل على أبيه ضياء الدين خطيب الري، وانتشرت تواليفه شرقا وغرباً، وكان يتوقّد ذكاء... وقد بدت منه في تواليفه بلايا وعظائم وسِحَر وانحرافات عن السنَّة، والله يعفو عنه، فإنّه توفى على طريقة حميدة، والله يتولى السرائر، مات بهراة يوم الفطر سنة ستّ وستّ مئة وله بضع وستّون سنة» .

وحكى القفطي[٣] :

«دفن بظاهر هراة عند جبل قريب منها وأظهر ذلك، والحقيقة أنّه دفن في داره وكان يخشى أنّ العوام يمثّلون بجثّته لما كان يظن به من الأنحال» .

وقال أيضا : «وكان يطعن على الكرّاميّة ويبين خطأهم، فقيل أنه توصلوا إلى إطعامه السمّ فهلك» .

والأمر الذي ميَّز الفخر الرازي من سائر من سبقه من المفكرين وجعل تألفاته

---

١) راجع تاريخ الحكماء للقفطي : ٢٩٠_١٩٢ . وفيات الأعيان : ٤/٢٤٨_٢٥٢ . الوافي بالوفيات : ٤/٢٤٨_٢٥٩ . وسائر كتب التراجم

٢) سير أعلام النبلاء : ٢١/٥٠٠ .

٣) تاريخ الحكماء للقفطي : ١٩٠ .

www.ketab.ir

كالمتن لمن درس بعده في عدَّة من العلوم هو اطّلاعه الواسع بأقوال من سبقه من المؤلفين والمفكّرين وما كان بيده من مؤلفاتهم التي لم يصل أكثرها بيد مَن بعده مِن العلماء، فتأليفات الرازي بما كان له من أهليّته في فهم الآراء المختلفة وعبقريّته في حسن تنظيم ذلك الأمر المشكلة صارت بعده مرجعاً لدراسة الكلام والتفسير وغيرها[1]، كما أنّ نقاشاته في المسائل المختلفة وعدم كونه مقلّداً صِرفا لمن سبقه أثّر أثراً واضحاً في تنمية الكلام والفلسفة والتفسير .

فترى عالماً كبيراً مثل نصيرالدين الطوسي يهتمّ بتوضيح ما قاله ونقد آرائه في كتابيه شرح الإشارات والتنبيهات وكتابه هذا ـ نقد المحصل ـ وأنّ المباحث المشرقيّة وتفسير الرازي كمتن يراجع إليه وينقل عنه صدرالمتألهين في كتابيه الحكمة المتعالية وتفسيره للقرآن الكريم الأقوال المختلفة ويجيب عن نقاشاته في مختلف المسائل، وأمثلة ذلك كثيرة وواضحة لمن راجع كتب الكلام والتفاسير التي ألفت بعد الفخر الرازي وطابقه مع مؤلّفاته .

ولكنّ الفخر ـ بما كان له من حدّة الذهن ـ وسريع الذهاب في النقاش وإبداع الرأي والتشكيك في المسائل، وذلك الشيء يمنع الإنسان من التعمّق الكامل حول المسألة ويصرفه إلى إظهار رأي سريع غير صحيح، الأمر الذي صار سبباً للنقد والردّ على كثير ممّا أورده في مؤلّفاته ومخالفة العوام معه، حتى سماه بعض مَن بعده بإمام المشكّكين[2] .

وله آراء ينبئ عن حريّته في التفكير والتفلسف ـ رغم أنّه متكلّم متعبّد بظواهر الكتاب والسنّة ـ مثل أنّه يقدّم الثابتات العقليّة على ظواهر الكتاب والسنّة .

قال (الفقرة٣٣٢ من الكتاب الذي بيديك) :

«الظواهر المقتضية للجسميّة والجهة لاتكون معارضة للأدلة العقليّة القطعية

---

١) عد القفطي له من تأليفاته بالفارسية والعربية ٦٢ كتابا مطولا ومختصرا .

٢) ويؤيد ذلك ما حكيناه عن الذهبي : «وقد بدت منه في تواليفه بلايا وعظائم وسِحْر وانحرافات عن السنَّة» .

www.ketab.ir

التي لاتقبل التأويل. وحينئذ إمّا أن يفوّض علمها إلى الله تعالى على ما هو مذهب السلف وقول من أوجب الوقف على قوله : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران/٧] وإمّا أن يُشتغل بتأويلها على التفصيل على ما هو عليه أكثر المتكلّمين، وتلك التأويلات مستقصاة في المطوّلات .

وأيده الشارح قائلا :

«الذي ذكره عامّ في المواضع المتعارضة عقلاً ونقلاً، وذلك كما ذكره» .

وكما ذكرنا له تأليفات مختلفة في شتى الفنون حتى الطب، وأشهرها تفسيره الكبير المعروف بمفاتيح الغيب الذي طبع مراراً في تركيا ومصر وإيران، وكتابه هذا الحاصل والملخّص والمباحث المشرقيّة وشرحه لكتاب الإشارات والتنبيهات لابن سينا المسمى باسم «الإنارات» الذي عبر البعض عنه أنّه جرح وليس بشرح .

www.ketab.ir

فهرس العناوين

تقديم

علم الكلام ٣
بدء هذا العلم ٣
الفخر الرازي مؤلف كتاب المحصّل ٧
نصير الدين الطوسي مؤلف تلخيص المحصل ١٠
كتاب المحصّل وشروحه ١٤
المحصّل والملخّص وبيان الفرق بينهما ١٥
انتماء الفخر الرازي إلى الأشاعرة ١٦
مصادر المحصل ٢٠
شروح المحصل أو ما كتب بالنظر إليه ٢١
١ـ شرح القطب المصري ٢١
٢ـ المفصّل في شرح المحصّل ٢٢
٣ـ تعليقات ابن أبي الحديد ٢٢
٤ـ تلخيص المحصل أو نقد المحصل ٢٦
إهداء الكتاب ٣١
٥ـ لباب المحصل ٣٢
عملي في هذا الكتاب ٣٤
نماذج من صور المخطوطات ٣٨

www.ketab.ir

متن الكتاب :

مقدّمة الشارح ٦٠
مقدّمة المحصّل ٦٣
علم الكلام مرتب على أركان ٦٤
الركن الأول في المقدّمات ، وهي ثلاث ٦٤
المقدّمة الأُولى في العلوم الأوّليّة ٦٤
القول في التصوُّرات ٦٦
اعتقاد الماتن بأن عموم التصوّرات غير مكتسب، و ردّ الشارح له ٦٦
تنبيه : التصوّرات أربعة أقسام كلها غير مكتسب ونقد الشارح له ٧١
تفريع : لابد للإنسان أن يكون له تصوّرات غير مكتسبة ٧٢
الحدّ والرسم، والتامّ والناقص منهما ٧٣
تذنيبات : ما يمكن تعريفه أو التعريف به وما لايمكن ٧٤
ما يجب الاحتراز عنه في التعريف ٧٥
تقديم الأعم على الأخصّ في التعريف ٧٦
القول في التصديقات ٧٧
قول المؤلف في اليقينيّات ونقد الشارح له ٧٧
مدى الاعتماد على المحسوسات ٨١
خطأ الحسّ ٨١
أخطاء البصر : رؤية الصغير كبيراً ٨١
رؤية الكبير صغيراً ٨٢
رؤية الواحد اثنين ٨٥
رؤية الأشياء الكثيرة واحدة ٨٦
رؤية ما ليس بموجود موجوداً ٨٧
رؤية المتحرّك ساكناً ٨٨

www.ketab.ir

رؤية المتحرك إلى جهة متحركا إلى خلافه ٨٨
رؤية المستقيم منكّساً ٩٠
غلط الحسّ في التصاوير المرآتية ٩٢
غلط الحسّ باعتقاد استمرار وجود الشيء المبدّل بمثله ٩٣
غلط الحسّ في الحكم بصحّة ما يراه في النوم حين هو نائم ٩٤
غلط الحسّ فيما يراه صاحب البرسام بأن ما لا وجود له موجوداً ٩٥
رؤية الشفَّاف ملوَّناً ٩٧
الحس لا يتمكّن من الحكم في الكليات ١٠٠
الذين يعترفون بالحسّيات ويقدحون في البديهيّات ١٠١
حجج المخالفين لبداهة البديهيّات ١٠١
جلى البديهيّات «النّفي والإثبات لايجتمعان ولايرتفعان» ١٠٥
ما ثبت انه أجلى البديهيات غير يقيني، لوجوه : ١٠٥
الوجه الأول ١٠٥
الوجه الثاني ١٠٨
الوجه الثالث ١٠٩
الوجه الرابع ١١٨
الحجَّة الثانية لمنكري البديهيّات ١٢٤
الحجة الثالثة لمنكري البديهيّات ١٣٠
الحجة الرابعة لمنكري البديهيّات ١٣١
الحجّة الخامسة لمنكري البديهيَّات ١٣١
قدح السوفسطائيّة في البديهيَّات ١٣٤

المقدمة الثانية في أحكام النظر ١٣٧
مسألة : النظر والفكر ١٣٧
مسألة : الفكر المفيد للعلم ١٣٩

www.ketab.ir

احتجّ المنكرون للنّظر مطلقاً بأمور أربعة ١٤٠
احتج المنكرون للنظر في الإلهيات بوجهين ١٤٠
مسألة : هل العقل كاف في معرفة الله تعالى أو يحتاج إلى التعليم ١٤٤
مسألة : شرائط الناظر ١٤٧
مسألة : وجوب النظر ومناقشات المخالفين ١٤٨
مسألة : وجوب النظر سمعي ١٥٥
مسألة : أوّل الواجبات ١٥٧
مسألة : حصول العلم بخلق الله تعالى أو بالتولُّد ١٥٩
مسألة : هل النظر الفاسد يولّد الجهل ويستلزمه؟ ١٦٣
مسألة : الفكر الصحيح والفكر الفاسد ١٦٤
مسألة : حضور المقدّمتين يكفي لحصول النتيجة ١٦٤
مسألة : هل العلم بوجه دلالة الدليل عين العلم بالمدلول ؟ ١٦٧

المقدمة الثالثة في الدليل وأقسامه وهي أربع مسائل ١٦٩
مسألة : الدليل والأمارة عقليٌّ أو سمعيٌّ أو مركَّب منهما ١٦٩
مسألة : شروط إفادة الدليل اللفظي لليقين ١٧١
مسألة : مستند اعتبار الأحاديث النبويّة صدق النبي ﷺ ١٧١
مسألة : الاستدلال إما قياس أو استقراء أو تمثيل ١٧٢
أقسام القياس ١٧٥
القياس الاستثنائي ١٧٥
القياس الاقتراني الأشكال الأربعة فيه ١٧٦
الضروب المنتجة من الأشكال الأربعة ١٧٦

الركن الثاني في تقسيم المعلومات ١٧٨
المسألة الأُولى في أحكام الموجود ١٧٨

www.ketab.ir

الوجود مشترك لفظي أو معنوي ١٧٩
أدلة القائلين بالاشتراك المعنوي للوجود ١٨٠
المسألة الثانية في المعدوم ١٨٢
أدلة القائلين بثبوت المعدومات ١٨٦
نقد أدلة القائلين بثبوت المعدومات ١٨٨
تفصيل قول الفلاسفة والمعتزلة في المعدومات ١٩٢
المسألة الثالثة الحال بين المثبتين والنافين ١٩٨
أدلة القائلين بالحال ١٩٩
قول الفلاسفة في الرد على مثبتي الحال ورد الماتن لهم ونقد الشارح له ٢٠٦
التفريع على القول بالحال ٢٠٧
تقسيم الموجودات : الموجود إما واجب لذاته أو ممكن لذاته ٢٠٩
الواجب لذاته خواصّه عشرة ٢١٣
مسألة أ : الشيء الواحد لايكون واجباً لذاته ولغيره معاً ٢١٣
مسألة ب : الواجب لذاته لايتركّب عن غيره ٢١٤
مسألة ج : الواجب لذاته لايتركّب عنه غيره ٢١٤
مسألة د : الواجب لذاته لايكون وجوده زائداً عليه ٢١٤
مسألة هـ : الواجب لذاته لايجوز أن يكون وجوبه زائداً عليه ٢١٧
مسألة و : وحدة الواجب بالذات ٢١٨
مسألة ز : الواجب مشترك لفظي ٢٢١
مسألة ح : الواجب لذاته واجب من جميع جهاته ٢٢٣
مسألة ط : الواجب لذاته لايصحّ عليه العدم ٢٢٤
مسألة ي : الواجب لذاته تعرض له صفات تستلزمها ذاتُه ٢٢٥
الممكن لذاته ٢٢٦
خواص الممكن لذاته وهي ستّة ٢٢٦
مسألة أ : تعريف الممكن ٢٢٦
ما يقال في امتناع الإمكان : الوجه الأول ٢٢٦

www.ketab.ir

الوجه الثاني ٢٢٨
الوجه الثالث ٢٣٠
الوجه الأول لإبطال كون الإمكان ثبوتيا ٢٣٠
الوجه الثاني لبطلان كون إمكان الممكن وصفا ثبوتياً ٢٣٢
الردود على الوجوه التي قيل في امتناع الإمكان ٢٣٢
الجواب عن الردود على الوجوه التي قيل في امتناع الإمكان ٢٣٣
مسألة ب : الممكن لايوجد ولايعدم إلا بسبب منفصل ٢٣٧
الجواب عن معارضات قاعدة احتياج الممكن إلى المرجّح ٢٤٢
مسألة : الممكن لذاته لايجوز أن يكون أحد الطرفين به أولى ٢٤٩
مسألة : رجحان الممكن لذاته مسبوق بوجوب وملحوق بوجوب ٢٥٠
مسألة : علة الحاجة إلى المؤثر الإمكان لا الحدوث ٢٥١
مسألة : الممكن حال بقائه لايستغني عن المؤثّر ٢٥٢
تقسيم الموجودات على رأي المتكلّمين ٢٥٤
خواص القديم والمحدَث ٢٥٦
مسألة : القدماء عند أهل السنّة والقدماء الخمسة عند الحرنانيّين ٢٥٩
نقد اعتقاد عبد الله بن سعيد والكرّامية في القدم والحدوث ٢٦٢
مسألة : زعمت الفلاسفة أنّ كلّ محدَث غير مسبوق بمادَّة ومدَّة ٢٦٣
مسألة : العدم لايصح على القديم ٢٦٥
تقسيم الممكنات على رأى الحكماء ٢٦٥
الجواهر والأعراض ٢٦٥
مسألة : العدم لايصحّ على القديم ٢٦٥
الجوهر والعرض ٢٦٦
أقسام الجوهر ٢٦٦
أقسام العرض ٢٦٧
أسماء أنواع الكيف ٢٦٩
المتكلّمون فقد أنكروا وجود الأعراض النسبية ٢٧٠

www.ketab.ir

حجج الحكماء على ثبوت النسب ٢٧٢
قول معمَّر بالأعراض النسبية ونقده ٢٧٣
حجّة الفلاسفة على إثبات النسب ونقدها ٢٧٤
مقولتي الوضع والملك موجودتان أم لا ؟ ٢٧٦
نقد القول في الكميَّات المتَّصلة ٢٧٧
الزمان موجود أم لا ٢٧٩
نقد القول في الكميّات المنفصلة ٢٨٥
نقد القول في الكيفيّات ٢٨٧
المتحيِّز وغير المتحيَّز ٢٨٨
العرض وأقسامه ٢٨٩
المحسوسات ٢٨٩
تنبيه : المدرَك بحسّ الذوق طعم أو أمر مركّب من الطعم وتفريق الحاسّة ؟ .. ٢٩١
مسألة : البرودة والحرارة ٢٩٢
تنبيه : الرّطوبة عدمية أو وجودية ٢٩٣
مسألة : الثقل والخفة ٢٩٣
مسألة : اللين والصلابة ٢٩٣
مسألة : الملاسة والخشونة ٢٩٣
الأكوان ٢٩٥
مسألة : قول القدماء في بقاء المحسوسات بعد مفارقة محالّها ٢٩٥
مسألة : حصول الجوهر في الحيّز هل هو معلّل بمعنى آخر ٢٩٧
مسألة : الحركة والسكون والاجتماع والافتراق ٢٩٨
مسألة : المحويّ حال استقراره في الحاوي المتحرِّك هل يكون متحرّكا ٣٠٢
الأكوان بأسرها متضادّة ٣٠٣
الأعراض التي لايتَّصف بها غير الحي أجناس ٣٠٤
منها الحياة ٣٠٤
مسألة : هل الموت صفة وجوديَّة ؟ ٣٠٧

www.ketab.ir

مسألة : البُنية ليست شرطاً لوجود الحياة ٣٠٧
ومنها الاعتقادات ٣٠٨
تنبيه : مراتب القوّة أو الضعف غير محدودة والظنّ والوهم كذلك ٣٠٩
مسألة : اختلفوا في حد العلم ٣٠٩
مسألة : تحقيق في حقيقة العلم ؟ ٣١٠
نكتة أُخرى في مسألة العلم ٣١١
مسألة : اختلفوا في أنّ العلم الواحد هل يكون علماً بمعلومين ؟ ٣١٤
مسألة : المعلوم على سبيل الجملة معلومٌ من وجه ومجهولٌ من وجه ٣١٧
مسألة : العلوم المتعلقة بالمعلومات المتغايرة مختلفة ٣١٧
مسألة : العلوم كلُّها ضروريَّةٌ ٣١٨
تنبيه : لايجوز أن يكون العلم بالأصل كسبيّاً وبالفرع ضروريّاً ٣١٩
مسألة : هل امتناع جمع اعتقاد الضدين ذاتيٌّ ؟ ٣١٩
مسألة : المعدوم غير معلوم ٣٢٠
مسألة : المراد من العقل ٣٢٢
ومنها القُدر ٣٢٤
مسألة : القدرة مع الفعل، خلافاً للمعتزلة ٣٢٧
مسألة : القدرة لاتصلح للضدين خلافاً للمعتزلة ٣٣٠
مسألة : العجز صفة وجوديَّة أم لا ٣٣١
ومنها الإرادة والكراهة ٣٣٢
مسألة : إرادة الشيء يلزمها كراهة ضدِّه بشرط التفطّن للضد ٣٣٣
مسألة : العزم والمحبّة والرضا والرحمة والولاية والتوفيق والبغض والعداوة والسخط والاختيار والمشيّة ٣٣٣
مسألة : المنافاة بين إرادتي الضدين ذاتيّة أو للصارف فيه ؟ ٣٣٥
مسألة : انتهاء الإرادات إلى إرادة ضروريَّة ٣٣٥
ومنها كلام النفس ٣٣٦
ومنها الألم واللذة ٣٣٧

www.ketab.ir

ومنها الإدراكات ٣٤٠
مسألة : الأقوال المختلفة في الإبصار ٣٤١
القائلون بأن الإبصار بخروج الشعاع عن العين ٣٤١
القائلون بأنّ الإبصار بالانطباع ٣٤٣
مسألة : هل يجب الإدراك عند حصول شرائطه أو لا ٣٤٤
مسألة : شرائط السمع ٣٤٦
مسألة : إدراك الشمّ والذوق ٣٤٨
أحكام الأعراض ٣٤٩
مسألة : امتناع انتقال الأعراض واحتياجها إلى المحل ٣٤٩
مسألة : اتّفق المتكلّمون على امتناع قيام العرَض بالعرَض ٣٥١
مسألة : اتّفقت الأشاعرة على امتناع بقاء العرَض ٣٥٣
مسألة : اتّفقوا على أن العرض الواحد لايحلّ في محلّين ٣٥٦
الأجسام النظر في مقوّماتها وعوارضها ٣٥٨
أما المقوّمات ففيها مسائل : ٣٥٨
مسألة : الجزء الذي لايتجزّى ٣٥٨
حجج القائلين بأجزاء متناهية لايتجزء الحجة الأولى ٣٥٩
الحجة الثانية للقائلين بأجزاء متناهية لايتجز ٣٦١
الحجة الثالثة للقائلين بأجزاء متناهية لايتجزء ٣٦٢
أدلة النافين للجزء غير المنقسم ٣٦٤
مسألة : نقد القول بوجود الهيولى والصورة ٣٦٦
مسألة بطلان قول ضرار والنجار في ماهيّة الجسم ٣٦٨
النظر الثاني في عوارض الأجسام ٣٧٠
مسألة : اختلف أهل العالم في حدوث الأجسام ٣٧٠
الذين قالوا : أصل العالم ليس بجسم، وهم فريقان : ٣٧٧
الفرقة الأولى الحرنانيّة ٣٧٧
الفرقة الثانية من الّذين قالوا أصل العالم ليس جسماً فيثاغوريون... ٣٨٠

www.ketab.ir

القول الرابع من الأقوال التي يمكن أن يقال في حدوث الأجسام ٣٨١
الاستدلال على أنّ العالم محدَث الذات والصفات ٣٨١
بيان الفلاسفة في امتناع حدوث العالم ٣٩٦
الجواب عن بيان الفلاسفة في امتناع حدوث العالم ٣٩٧
محصل الأقوال في تناهي الحادثات ونقدها ٤٠١
مسألة : الأجسام بأسرها متماثلة خلافاً للنظّام ٤٠٤
مسألة : الأجسام باقية خلافاً للنظام ٤٠٦
مسألة : التداخل محال في الأجسام خلافاً للنظام ٤٠٧
مسألة : الأجسام يجوز خلوّها عن الألوان والطعوم والروائح ٤٠٨
مسألة : الأجسام مرئيّة خلافاً للفلاسفة ٤٠٩
مسألة : الخلأ جائز خلافاً لارسطاطاليس وأتباعه ٤١٠
تنبيه : استحقاق الحركة للزمان لذاتها ٤١٣
مسألة : الأجسام متناهية خلافاً للهند ٤١٥
أدلة القائلين بعدم تناهي الأبعاد ٤١٦
مسألة : العالم لايجب أن يكون أبدياً خلافاً للفلاسفة والكرّاميّة ٤١٨
أدلة المسلمين على أبديّة وجود العالم ٤٢١
تقسيم الأجسام ٤٢٩
الأجسام الفلكيّة ٤٢٩
العناصر ٤٣٢
العناصر الأربعة قابلة للكون والفساد ٤٣٤
المركّبات ٤٣٥
الجواهر الروحانيّة ٤٣٦
القول في الملائكة والجنّ والشياطين ٤٣٧
خاتمة في أحكام الموجودات، والنظر فيها من وجهين ٤٣٩
النظر الأول في الوحدة والكثرة ٤٣٩
مسألة : كل موجودين فلابدَّ وأن يتباينا بتعيُّنهما ٤٣٩

www.ketab.ir

مسألة : الغيران إما أن يكونا مثلين أو مختلفين ٤٤١
مسألة : الجمع بين المثلين ٤٤٢
مسألة الغيران والمثلان والضدّان والمختلفان ٤٤٤
النظر الثاني في العلّة والمعلول ٤٤٥
مسألة : كون الشيء مؤثراً في غيره متصوَّر بديهيّاً ٤٤٥
مسألة : العدم لايعلّل ولايعلّل به ٤٤٥
مسألة : المعلول الواحد بالشخص يستحيل أن يجتمع عليه علّتان مستقلّتان ٤٤٧
مسألة : المعلولان المتماثلان يجوز تعليلهما بعلتين ٤٤٨
مسألة : العلة الواحدة يصدر عنها أكثر من معلول ٤٤٩
مسألة : العلّة العقليّة يجوز أن يتوقّف إيجابها لأثرها على شرط منفصل ٤٥١
مسألة : العلّة العقليّة يجوز أن تكون مركّبة عندنا، خلافاً لأصحابنا ٤٥٢

الركن الثالث في الإلهيات والنظر في الذات والصفات والأسماء والأفعال ٤٥٤
القسم الأول في الذات ٤٥٤
الاستدلال بحدوث الأجسام على وجود الله تعالى ٤٥٤
الاستدلال بالإمكان على وجود الله تعالى ٤٥٨
الاستدلال بحدوث الأعراض على وجود الله تعالى ٤٥٨
الاستدلال بإمكان الأعراض على وجود الله تعالى ٤٥٩
مسألة : مدبّر العالم إن كان واجب الوجود فهو المطلوب ٤٦٠
نقد ما ورد في الكتب الحكمية من الاستدلال ببرهان التطبيق ٤٦١
معارضات دليل وجود مدبر العالم ٤٦٣
معارضة أُخري ٤٦٥
مسألة : صانع العالم موجود خلافاً للملاحدة ٤٧٠
القسم الثاني في الصفات وهي إمّا سلبيّة أو ثبوتيّة ٤٧٣
القول في السلوب ٤٧٣
مسألة : ماهيَّة الله تعالى مخالفة لسائر الماهيَّات بعينها ٤٧٣

www.ketab.ir

مسألة : ماهيته تعالى غير مركّبة ٤٧٥
مسألة : أنّه تعالى ليس بمتحيّز، خلافاً للمجسِّمة ٤٧٦
مسألة : أنّه تعالى لايتّحد بغيره ٤٧٨
مسألة : إنّه تعالى لايحلُّ في شيء ٤٨٠
مسألة : إنّه تعالى ليس في شيء من الجهات ، خلافاً للكراميّة ٤٨٣
تنبيه : حكم الظواهر من القرآن والسنّة المقتضية لجسميته تعالى ... ٤٨٥
مسألة : لايجوز قيام الحوادث بذات الله تعالى خلافاً للكرّاميَّة ٤٨٦
مسألة : هل يجوز الألم واللذة على الله تعالى ٤٩٠
مسألة : أنّه تعالى غير موصوف بالألوان والطعوم والروائح ٤٩٢
القول في الصفات الثبوتية ٤٩٣
مسألة : إنّه تعالى قادر خلافاً للفلاسفة ٤٩٣
معارضة على إثبات قدرة صانع العالم ٤٩٥
جواب المعارضات على قدرة مدبر العالم ٥٠١
مسألة : اتّفق جمهور العقلاء على أنّه تعالى عالم ، إلا قدماء الفلاسفة ..٥٠٥
مسألة : اتّفق العقلاء على أنّه تعالى حيّ ٥١٠
مسألة : اتّفق المسلمون على أنّه تعالى مريد ٥١٢
مسألة : اتّفق المسلمون على أنّه تعالى سميع بصير ٥٢٢
مسألة : اتّفق المسلمون على إطلاق لفظ «المتكلّم» على الله تعالى ٥٢٦
مسألة : الله تعالى باق ببقاء يقوم به أم لا ؟ ٥٣٢
مسألة : مذهب أكثر المسلمين أنّه تعالى عالم بكلّ المعلومات ٥٣٥
القائلون بأن الله تعالى لايعلم ذاته ٥٣٦
القائلون بأن الله تعالى لايعلم غيره ٥٣٧
القائلون بأن الله تعالى لايعلم الجزئيات ٥٣٨
القائلون بأن الله تعالى لايعلم غير المتناهيات ٥٤٢
القائلون بأن الله تعالى ليس عالما بجميع المعلومات ٥٤٤
مسألة : مذهب أصحابنا أنّ الله تعالى قادر على كلّ المقدورات ٥٤٥

www.ketab.ir

مقالة الفلاسفة والثنوية والمجوس في قدرة الله تعالى ٥٤٧
مقالة النظام في قدرة الله تعالى ٥٤٨
مقالة العبّاد في قدرة الله تعالى ٥٤٩
مقالة أبو القاسم الكعبي البلخي في قدرة الله تعالى ٥٥٠
مقالة أبو علي وأبو هاشم في قدرة الله تعالى ٥٥١
مسألة : اتّفق أصحابنا على أنّه تعالى عالم بالعلم ، قادر بالقدرة ، حيّ بالحياة ، خلافاً للفلاسفة والمعتزلة ٥٥١
مقالة الفلاسفة في علم الله تعالى ٥٥٣
حجّة القائلين بأن علم الله تعالى زائدة على ذاته ٥٥٤
أدلة القائلين بأن علم الله تعالى عين ذاته ٥٥٥
مسألة : البارئ تعالى ليس مريداً لذاته ٥٥٨
مسألة : لايجوز أن يكون البارئ تعالى مريداً بإرادة حادثة ٥٥٩
مسألة : كلام الله تعالى قديم خلافاً للمعتزلة والكرّامية ٥٦٠
مسألة : هذه الصفة القديمة المسماة بالكلام عندنا واحدة ٥٦٣
مسألة : خبر الله تعالى صدق ٥٦٤
مسألة : الكلام القديم غير مسموع الآن ٥٦٥
مسألة : التكوين أزلي والمكوَّن محدَث ٥٦٦
مسألة : الاختلاف في عدد صفات الله تعالى ٥٦٨
مسألة : حقيقة ذات الله تعالى معلومة أم غير معلومة ٥٧٠
مسألة : الله تعالى يصح أن يكون مرئيّاً خلافاً لجميع الفِرق ٥٧٣
الأدلة السمعية لجواز رؤية الله تعالى ٥٧٧
الأدلة السمعية لعدم جواز رؤية الله تعالى ٥٨١
مسألة : الإله تعالى واحد ٥٨٣
القسم الثالث في الأفعال ٥٨٦
مسألة : الأقوال في فاعل أفعال العباد ٥٨٦
حجج النافين لكون الفعل بقدرة العبد : الأولى ٥٨٧

www.ketab.ir

الحجة الثانية للنافين لقدرة العبد ٥٨٨
الحجة الثالثة ٥٩٠
احتجاج المثبتين بالمعقول لكون العبد قادراً على أفعاله ٥٩١
احتجاج المثبتين بالمنقول لكون العبد قادرا على أفعاله..... ٥٩٢
لاجبر ولاتفويض ولكن أمر بين الأمرين..... ٦٠٠
مسألة : إنّه تعالى مريد لجميع الكائنات ، خلافاً للمعتزلة ٦٠١
مسألة : التولّد والمباشرة أو العادة الجارية؟..... ٦٠٣
مسألة : في تفصيل قول الفلاسفة في ترتيب الممكنات..... ٦٠٤
مسألة : في شرح القضاء والقدر..... ٦٠٨
مسألة : الحُسن والقُبح ٦٠٩
أدلة الأشاعرة على قولهم في الحُسن والقُبح ونقدها ٦١٠
مسألة : هل يجب على الله تعالى شيء أو لا ؟ ٦١٤
مسألة : لايجوز أن يفعل الله شيئا لغرض..... ٦١٦
مسألة : علة حسن التكليف ٦١٨
حجج نفاة التكليف ونقدها..... ٦١٩
القسم الرابع الكلام في الأسماء ٦٢٢

الركن الرابع في السمعيّات وهو مرتّب على أقسام : ٦٢٤
القسم الأول في النبوّات..... ٦٢٤
مسألة : المعجزة ٦٢٤
مسألة : أدلة إثبات رسالة محمد صلى الله عليه وآله ٦٢٥
ما أورد على أدلة رسالته صلى الله عليه وآله والجواب عنها ٦٢٩
تتمة الشبهات في صحّة المعجزات..... ٦٣٢
تتمة الشبهات في صحّة المعجزات..... ٦٣٩
مسألة في عصمة الأنبياء عليهم السلام..... ٦٥٥
الأقوال في حد العصمة..... ٦٥٨

www.ketab.ir

الأقوال في جواز صدور الصغائر عن الأنبياء عليهم السلام ٦٦٠
الأقوال في زمان معصوميّة الأنبياء عليهم السلام ٦٦١
مسألة : جواز صدور الكرامات ٦٦٥
الأنبياء أفضل أو الملائكة ٦٦٦
أدلة الفلاسفة في اعتقادهم فضل الملائكة على الأنبياء عليهم السلام ٦٦٨

القسم الثاني في المعاد ٦٧٣
الأقوال في المعاد ٦٧٣
مسألة : حقيقة النفس ٦٧٣
مراد القائلين بأن المعاد في الأخرة الأجزاء الأصلية من الإنسان ٦٧٥
حجج القائلين بأن المعاد في الآخرة ليس جسمانياً ٦٧٥
حجّة النفاة لتجرد النفس ٦٧٨
مسألة : النفوس البشرية متحدة بالنوع أو مختلفة ؟ ٦٨٠
مسألة : النفس حادثة أم أزليّة ٦٨٢
مسألة : بطلان التناسخ ٦٨٤
مسألة : اتّفقت الفلاسفة على امتناع عدم الأرواح ٦٨٦
مسألة إدراك النفس الناطقة للجزئيات ٦٨٩
مسألة : سعادة النفوس العالمة النقيّة بعد الموت ٦٩١
مسألة : شقاوة النفوس الجاهلة الرديئة بعد الموت ٦٩٢
مسألة : إعادة المعدوم ٦٩٣
أدلة القائلين بعدم إمكان إعادة المعدوم ٦٩٥
مسألة : القول في كيفية الإعادة ٦٩٦
تابع أدلة المخالفين لحشر الأجساد ٦٩٩
تنبيه : المعاد بمعنى جمع الأجزاء لايتمّ إلا مع القول بإعادة المعدوم ٧٠١
مسألة : الله تعالى هل يُعدم الأجزاء ثمَّ يُعيدها ؟ ٧٠٢
مسألة : مواعيد القيامة في السمعيّات ممكنة وصحيحة ٧٠٣

www.ketab.ir

مسألة : وعيد اصحاب الكبائر منقطع عندنا خلافاً للمعتزلة ٧٠٤
مسألة : وعيد الكافر المعاند والقاصر ٧٠٩

القسم الثالث في الأسماء والأحكام ٧١١
مسألة : الإيمان ٧١١
تنبيه : حكم صاحب الكبيرة ٧١٤
مسألة : هل الإيمان يزيد وينقص ؟ ٧١٦
مسألة : في القول : أنا مؤمن إن شاء الله ٧١٧
مسألة تعريف الكفر وحكم تكفير المسلمين ٧١٨

القسم الرابع في الإمامة ٧١٩
أقوال الفِرق الإسلامية في الإمامة ٧١٩
مسألة : فِرَق الشيعة أربعة أنواع ٧٢٣
فصل فى شرح فِرق الكيسانيّة ٧٣٢
فصل فى شرح فِرق الزيديَّة ٧٣٨
فصل في الإشارة إلى عمدة مذهب الإمامية ٧٤٠

* * *
* *
*

www.ketab.ir